

النهار

وسام الأرز من رتبة فارس للرسام نبيل نحاس ومؤسسة التراث الوطني كرمته في المتحف

1 آب 2013 | 00:00

نبيل نحاس مقلداً الوسام في المتحف الوطني.



منح رئيس الجمهورية ميشال سليمان وسام الأرز من رتبة فارس للرسام اللبناني العالمي نبيل نحاس. ولهذه المناسبة أقامت مؤسسة التراث الوطني التي ترأسها السيدة منى الهراوي احتفالاً تكريمياً في المتحف الوطني حضره عدد من الشخصيات الرسمية والاجتماعية.

وقلد وزير الثقافة غابي ليون، ممثلاً رئيس الجمهورية، الفنان وسام الأرز برتبة فارس. وكانت كلمة لنحاس شكر فيها رئيس الجمهورية والسيدة الاولى وفاء سليمان ووزير الثقافة على الدعم والتكريم. كما شكر الهراوي والمؤسسة الوطنية للتراث وجميع العاملين فيها "لاستضافتهم هذا الحفل".

وقال: "مهما كبرت المسافات بعيداً من الوطن، يبقى لبنان يختزن ما في داخلي من طاقة وقوة"، مضيفاً: "اليوم اشعر بتأثر عميق، فالوطن الذي كنت أحياناً بعيداً منه بالجسد، يحتضني ويحتفي بي".

وفي نبذة وزعتها المؤسسة، أن نحاس نشأ بين القاهرة وبيروت ثم انتقل إلى الولايات المتحدة الأميركية حيث حاز في عام 1971 إجازة الفنون الجميلة من جامعة ولاية لويزيانا في مدينة "باتون روج" (Baton Rouge) وماجستير من جامعة يال (Yale) عام 1973. واستقر في نيويورك بعدما اختلط وتأثر بكبار الرسامين المعاصرين في يال. عرضت أعماله في شكل منتظم في أهم صالات العرض في نيويورك. يعتمد نحاس غالباً الأسلوب التجريدي، لكنه استقطب الذواقين لأعماله من خلال حاجته الدائمة الى إعادة ابتكار ذاته وتقنياته في صقل معروضاته.

ويعتمد في رسومه على العناصر الهندسية والقوالب الزخرفية المستوحاة من تاريخ الفن الإسلامي، لكنه في الوقت نفسه يعتبر من المتمرسين في التراث الغربي التجريدي. فأحياناً يتمازج هذان القطبان في أعماله من خلال رسوم تتسم بألوانها الزاهية توحى غنى الطبيعة والخيال. وتعتبر من أهم ابتكارات نحاس طريقة استخدامه نجوم البحر التي يصبها في قالب من طلاء الأكريليك قبل أن يغمرها بطبقات من الألوان.

وأدخل نحاس في آخر أعماله أشكالاً مألوفة من أشجار الأرز والصنوبر والزيتون التي تنمو في لبنان في إشارة إلى وطنه الأم هي الأوضح في أعماله إلى الآن.